

أد علي الشبل | شرح تلخيص صحيح مسلم للقرطبي (60)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس السادس في
مذاكرة تلخيص صحيح مسلم لابي العباس القطبي رحمه الله تعالى وقد بلغنا الى الباب الثالث والاربعين بتبويب - 00:00:00
ابي العباس القرطبي. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه يقول
المصنف رحمنا الله واياه وغفر له ولشرخنا وللحاضرين والحاضرات والمستمعين والمستمعات باب - 00:00:30
الوسوسة والنفرة منها خالص الايمان. والامر بالاستعاذة عند وقوعها. هذا تبويب موفق من ابن عباس القرطبي في ان الامر المستعظم
الذي وجده الصحابة في نفوسهم وتمنوا ان يخلوا من السماء ولا يتحدثوا به هو هذا الوسواس في ذات الله سبحانه وتعالى -

00:00:50

اذا استعظام الوسوسة. والنفرة منها اي حب البعد منها. وان ذاك اي هذا هذه النفرة هو خالص الايمان لانه من ايمانهم يخشون ان
يتلفظوا به فضلا ان يعتقدوه. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى
الله عليه وسلم فسألوه - 00:01:20

انا نجد في انفسنا ما يتعاضم احدنا ان يتكلم به. قال وقد وجدتموه؟ قالوا نعم قال ذلك صريح الايمان. نعم. وعن عبدالله بن مسعود
رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسواس - 00:01:50

فقال تلك محض الايمان. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول
من خلق كذا وكذا حتى يقول له من - 00:02:10

فاذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته. وفي رواية فليستعذ بالله ولينته. وفي رواية فليقل امن بالله. حديث
ابي هريرة الاخير اتفق على اخراجه الشيخان البخاري ومسلم. لا يزال الشيطان باحدكم من خلق كذا؟ من خلق كذا الى ان يقول من
خلق الله - 00:02:30

فاذا وجد ذلك في هذه الوسوسة الشيطانية فليتعوذ بالله ليستعذ بالله اعوذ بالله ولينته اي عن الاسترسال. ينتهي عن ماذا؟ عن
الاسترسال. في رواية فليستعذ بالله وليقل امن بالله ورسله او امن بالله هذه مسألة مهمة - 00:03:00

وهي الا يسترسل المؤمن مع الوسواس. والوسواس مرنا انه يبدأ أولا ما يبدأ الوسواس في العبادة من جهة الخالق من السبيلين ريحا
او بولا فيشغل في صلاته يشغله في الطهارة جدا. ثم ينتقل الوسواس منه الى الصلاة. هذه المرحلة الثانية - 00:03:30

فيشغله فيها في عدد الركعات فيما قرأ فيما سجد. ثم ينتقل الوسواس ثالثا في علاقته بالناس اذا رأت اثنين يتكلمان قال هذا
يتكلمان في يسب يفعلان او ينتقل بعد ذلك الى اهله. علاقته باهله. انا قلت لامرأتي - 00:04:00

طاء يعني طالق. وهذا مرض اذا جاء الوسواس الى هذه المسائل الى ان ينتهي الوسواس في ذات الله سبحانه وتعالى. ولما تعاضم من
ذلك الصحابة رضي الله عنهم وخشوا على انفسهم ونفروا ان يتكلموا به قال ذلك صريح الايمان او ذاك محض - 00:04:30

وقد يكون صريح الايمان ومحض الايمان ان الشيطان لما عجز عن صرف الناس عن العبادة وعن توحيد الله جاء يوسوس لهم في
ذات الله في صفاته. وفي كيفية ذلك. فامر النبي صلى الله عليه وسلم من وجد ذلك - 00:05:00

الاستعاذة بالله والانتهاه والثالث وليقل امن بالله. فلا بد من الثلاثة ينتهي عن لا يسترسل معها. ويتعوذ بالله لان الله هو ملاذه. ولجأه.
وآ يقول بالله فيكون صريح الايمان لما عجز الشيطان عن صرفك عن الايمان الى الوسواس كان هذا هو صريح الايمان - 00:05:20

الله المستعان. وعموما الوسوس انما تأتي من الشيطان. هل سمعتم انسان لا يصلي يأتيه الشيطان وسوس له في الوضوء ولا في الصلاة؟ لا. لان الشيطان حصل منه مبتغاه ومراده. حصل منه - [00:05:50](#)

مبتغاه وحصل منه مراده. نعم. احسن الله اليكم. قال باب اثم من اقتطع حق امرئ بيمينه عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد او - [00:06:10](#)

اوجب الله لهم النار وحرم عليهم الجنة. فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله. قال نعم هذا الباب وما يأتي بعده في الذنوب التي تقدر بكمال الايمان الواجب. وهذا الذنب عظيم لما انه حلف عليه بالله - [00:06:30](#)

فدل على ان تعظيمه لله في قلبه تعظيم يسير. فلما عظم الله تعظيما يسيرا هينا خف ايمانه ونقص والمؤمن اذا حلف على الامر بالله انه عظم هذا الامر بعظيمه والله سبحانه وتعالى. ولهذا الايمان شأنها شأن جليل - [00:07:00](#)

قال باب اثم من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه او حق امرئ بيمينه. وذكر فيه حديث ابي امامة وابو امامة هنا هو اياس بن ثعلبة الانصاري رضي الله عنه وليس ابو امامة سدي بن عجلان - [00:07:30](#)

فهذا اخر عن الاول كلاهما يشتركان بهذه الكنية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم خرج بقوله امرئ مسلم غير والظلم ممنوع المسلم على غيره. لكن هل هنا حق امرئ مسلم لها مفهوم؟ الجواب انه عام لا - [00:07:50](#)

خرج مخرج الغالب بيمينه اي حلف على ذلك. فان الجنة عليه حرام والعياذ بالله حرم الله عليه الجنة واوجب له النار على جهة الوعيد. لا على جهة الخلود. فقال رجل من الصحابة يا رسول الله - [00:08:20](#)

الله وان كان هذا شيء يسير. قال وان كان عودا من اراك مساوك. لماذا؟ الشأن ليس المسروق وانما بحلفه لما استهان باليمين الفاجرة. وهذه هي اليمين الغموس. التي يحلفها الحالف وهو يعلم فيها انه فيها فاجر كاذب. سواء على يسار او على كثير. على قليل او على - [00:08:40](#)

فهي يمين الغموس نعم. احسن الله اليكم. قال وعن علقمة لوائل رضي الله عنه وعن ابيه علقمة ابن وائل ما هو بصحابي. الصحابي ابوه وائل ابن حجر رضي الله عنه. علقمة ابن وائل ابن - [00:09:10](#)

عن ابيه نعم. وعن القمة ابن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كنده الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحظرمي يا رسول الله ان هذا قد غلبني على ارض لي كانت لابي - [00:09:30](#)

فقال الكندي هي ارض في يدي. ازرعها ليس له فيها حظ. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حضرمي فلك بينة قال لا. قال فلك يمينه. قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالى - [00:09:50](#)

على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر اما لئن حلف على ماله ليأكله ظلما - [00:10:10](#)

الله وهو عنه معرض. الله المستعان. هذا يعرف عند الفقهاء بحديث الكندي والحظرمي. لما اختصما في ارض لهما في حضرموت في الجنوب. جنوب الجزيرة. والاختصام كان في المدينة. فلا يلزم - [00:10:30](#)

ان يكون القضاء في محل الخصومة. في محل الارض نتخاصم عليه. وهذا الرجلان وحديثهم هذا اصله في الصحيحين واللفظ ها هنا لمسلم. هذان الرجلان الكندي وهو امرؤ القيس ابن عابس. والحظرمي وهو ربيعة ابن وهو ربيعة - [00:10:50](#)

ابن عبدان اختصم في ارض فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال الحضرمي ان هذا يا رسول الله هو المدعي الحضرمي ربيعة بن عبدان هو المدعي ان هذا غلبني على ارض لي - [00:11:20](#)

كانت لابي فقال النبي صلى الله عليه وسلم للكندي قال هي ارضي وييدي ازرعها ليس له فيها حق. فطلب من المدعي وهو من؟ الحضرمي. عندك بينة والبيئة اما اقرار واما شهادة. فقال يا رسول الله - [00:11:40](#)

لا. قال فلك يمينه. لك يمين ايش؟ الكندي. امرؤ القيس بن عابس. فقال الحضرمي يا رسول الله انه ان الرجل فاجر لا يبالى على ما حلفت حلف عليه ولا يتورع - [00:12:10](#)

وفي اللفظ الآخر ان الرجل يحلف ولا يبالي على ما حلف عليه. ولا يتورأ عن شيء. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ليس لك الا ذلك
الا يمينه. وقد توسع بعض الناس - [00:12:30](#)

وبعض الحاكمين في الخصومات فاخذوا بمطلق الحديث على ان كل اتهام يكون في مجلس القضاء لا يؤاخذ عليه المتهم. اخذا من
هذا الحديث وهذا غلط. بل فهم متجاوز فان الحضرمي اتهم الكندي بانه رجل فاجر لا يبالي - [00:13:00](#)
ولم يتهمه بامور اخرى خارجة عن هذا القضية. لم يقل انه زاني وانه سارق وانه كذا وانه كذا وانما قصر اتهامه باليمين انه رجل فاجر
لا يبالي بيمينه. اما ما - [00:13:30](#)

من التوسع في ان كل ما اتهم به احد المتداعيين الآخر في مجلس القضية لا يؤاخذ عليه اخذا من هذا الحديث فهذا تكلف. تكلف
وانزال للحديث في غير منزلته شاهدوا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم ليس لك منه الا ذلك - [00:13:50](#)
فانطلق ليحلف. من الذي يحلف؟ ها؟ الكندي فقال النبي وسلم لما ادبر اما لان حلف على ما له ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض
يعني اذا كان فاجرا في يمينه علشان يأكل مال اخيه ظلما وعدوانا. فهذا يكون - [00:14:20](#)
بهذه بهذا العذاب يلقي الله وهو عنه معرض. ومن اعرض عنه الله لانه وقع في كبيرة حرم الله عليه الجنة ومأواه من نار. كل هذا من
نصوص الوعيد وادلة الوعيد. في تحريم اليمين الغموس - [00:14:50](#)

وتهريب اقتطاعي اموال الناس بغير حجة وبغير بينة الله المستعان. نعم. قال ومن حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر. لقي الله - [00:15:10](#)
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك الى اخر اية الله المستعان. من من سورة ال عمران من حلف على يمين صبر
يمين صبر يعني صابرا عليها يعلم انه فيها فاجر. وانه فيها كاذب. وهي اليمين الغموس. الوعيد هنا لقي الله - [00:15:40](#)
وهو عن الغضبان. في الحديث السابق لقي الله عنه وهو معرض. الذي قبله حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وقرأ قول الله جل وعلا
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا. توعدهم الله بانه لا خلاق لهم في - [00:16:10](#)
وان لهم العذاب دل على ان هذا من كبائر الذنوب. اخذ المال ظلما والحلف على ذلك فجورا هذا من كبائر من كبائر الذنوب ومن كبائر
الاثام. نعم. قال وفي اخرى فقال شاهدك او يمينك وفي اخرى ان الكندي هو امرؤ القيس بن عابس وخصمه ربيعة بن عبد -
[00:16:30](#)

ويقال ابن عيدان. نعم. هذا اصل التقاضي ان البينة على المدعي. البينة تلزم المدعي بدعوة. والبينة اما اقرار مكتوبا. او مشهودا عليه
او شهادة فان لم يقيم المدعي بينته فعندئذ يكون ماذا؟ ليس له الا يمين المدة - [00:17:00](#)
دعا عليه فاذا نكل المدعي عليه ابي ان يحلف هل يقضى عليه بالنكول او ترجع اليمين الى الحالف. هذه مسألة قال فيها كلام العلماء.
والخلاصة انه ينظر فيها بحسب القضايا حقوقيات ماليات حدود فان الذي يدفع اتهام غيره - [00:17:30](#)
في في الامور الحقوقية هي اليمين. فاذا نكل عن اليمين عن اليمين حيث توجهت اليه لابد ان تكون اليمين متجهة اليه. اي فيه عين
القضية. فانك لعنها فان كان المسألة متعلقة المال رجع فيها ليمين المدعي بعد النكول. بعد النكول - [00:18:00](#)
ويؤخذ باليمين مع الشاهد في بعض الاقضية هذا مما بسط في كتاب القضاء واعان الله عز وجل الحاكمين والقضاة. نعم. قال باب من
قتل دون ماء فهو شهيد. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:30](#)
قال يا رسول الله ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالي؟ قال فلا تعطه مالك. قال ارأيت ان قال قاتل. قال ارأيت ان قتلني؟ قال فانت
شهيد. قال ارأيت ان قتلته؟ قال - [00:19:00](#)

فهو في النار. نعم. وعن عبد الله ابن عمرو ان الرسول رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ما له فهو
شهيد. باب من قتل دون ما له فهو شهيد. اي له اجر الشهيد وان لم يكن مطالب - [00:19:20](#)
لشهادته من كل وجه. من قتل دون ما له دون عرضه. دون ارضه. دون بلده دون نفسه دون اهله. من مات بالغرق. من مات بالحرق. من
مات بداء البطن. المرأة تموت بحمل - [00:19:40](#)

كل هؤلاء لهم اجر الشهيد. لا انه شهيد كشهيد المعركة فشهيد المعركة في سبيل الله لا يبلغ اجره احدا مثل هؤلاء. لكن له اجر الشهيد. وفيه جواز دفع على نفسك والا على عرضك ولا على مالك. فان لم يندفع شره الا بقتله قتل - [00:20:00](#)

فان قتلتك فانت شهيد. فان قتلته هو في النار لانه هو المعتدي وهو الظالم لكن هنا ينتبه ان كان شره يندفع بغير قتله لم يجز قتله. وصار قتله ظلم رضوان فان اندفع شره غير قتله تعين. فان قاتل هو - [00:20:30](#)

قاتل فاء يقاتله بالمدافعة لصولانه نعم. احسن الله اليكم. قال باب من استرعي من استرعي رعية فلم يجتهد لهم ولم ينصح لهم لم يدخل الجنة. ومن نم الحديث لم يدخل الجنة. المستعان. عن معقل ابن - [00:21:00](#)

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت كنت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة. استغفر الله. نعم. في رواية ما من امير - [00:21:30](#)

امر المسلمين ثم لا يجاهدوا لهم وينصح الا لم يدخل معهم الجنة. هذا في بيان نوع من انواع الوعيد على عمل وهو غش المسلمين. في حديث معقل ابن يسار رضي الله عنه وهو معقل لابن يسار المزني - [00:21:50](#)

والحديث في الصحيحين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد قوله ما من عبد تشمل العموم كل من ولي ولاية رجل او امرأة ثم غش في هذه الولاية وهذه - [00:22:10](#)

وهذا العمل. ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت. وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة. يشمل الامارة العظمى ويشمل ما دونها. ويشمل كل ادارة حتى يشمل الوارد مع ولده. لان الله استرعى الوالد على ولده. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - [00:22:30](#)

والخادم في مالي سيده. والمرأة في بيت زوجها. كل من ولي هذا الامر فغش ولم ينصح خدعهم اهتم بدنياهم ولم يهتم لآخرتهم هذا كله في الغش وعدم النصح. الجزاء والوعيد انه لا يروح رائحة الجنة. والوعيد بعدم روح - [00:23:00](#)

الجنة هو عيد بالنار. في الرواية الاخرى ما من امير يلي امر المسلمين. امير هنا نكرة فتشمل كل اماراة عظمت في الامامة العظمى او ما دونها. في الامارة الجزئية ويدخل فيها الوزارة - [00:23:30](#)

والمسؤولية كل بحسبها. وهذا فيه وجوب النصح للمسلمين. وتحريم غشهم. وان من تولى مسؤولياتهم فانه محمل هذه المسؤولية. من مسؤولية المؤمنين يتحملها. لكن في الازمان المتأخرة مع قلة العلم. وكثرة الجهل - [00:23:50](#)

وقلة الدين اصبحوا يتهانون ويهني بعضهم بعضا بالولايات. نبي نروح نبارتس لفلان صار شيخ قبيلة من بارس الافلام بالمنصب الجديد حتى صار هذا شعارا ويجلبون معهم الحلويات والاطعمة والعزايم صارت المناصب دولا ولم تكن المناصب - [00:24:20](#)

مغرما وهذا هذه من علامات الساعة. هذه من علامات الساعة. بل من تولى ولاية قضاء او او مسؤولية اشفق عليه من غوائلها وتبعها وتبعياتها. ما هو بيهني وبيبارك له فيها. نعم يدعى له - [00:24:50](#)

بالبركة والتوفيق والاعانة والتسديد. اما يهني بها لا. هذا عند اهل الدنيا عندما انغرتهم الدنيا وغرهم اهلها. وهذا الغالب الاعم ولا حول ولا قوة الا بالله. في ان صارت المناصب ما - [00:25:10](#)

غنا بعدما كانت ايش؟ مغرم ومأثم. الله المستعان وهذا يشمل اعظم المناصب الدينية وهي القضاء. ويشمل ايضا الامرة وتولي امر الناس عظم او صغر دق او جلب. والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم - [00:25:30](#)

قال وعن همام ابن الحارث رضي الله عنه قال كان رجل ينقل الحديث الى الامير قال فجاء حتى جلس اليه وقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات. وفي رواية - [00:26:00](#)

نمام نعم همام ابن حارث وفي بعض النسخ هشام ابن حارث في الصحيحين قال كان رجل ينقل الحديث الى الامير حديث الناس وكانوا يتحدثون في المسجد عند حذيفة رضي الله عنه فقال فقيل ان هذا ممن ينقل الحديث الى الامير - [00:26:20](#)

وقال حذيفة سمعت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات. في رواية نمام. وهو الذي ينقل الحديث على جهة الافساد. اما نقل الحديث على جهة الاصلاح فلا يدخل في النم ولا في القت - [00:26:50](#)

ولهذا جاءت الشريعة بجواز الكذب للاصلاح بين الناس. اما على جهة الفساد او على جهته غير الصدور او التشفي. بينه وبين ولاء اخر وقفة خواطر. يتهم في دينه يتهمة بالبدعة. يروح ينقل الكلام. من الجهات. الامنية وهو كاذب - [00:27:10](#)

او ينقل له كلام متأولا فيه يصيب منه بغيته. وصبغة نفسه هذا قد تأتي نقله الى امير او الى غيره من الناس. وكلما عظم الاثر كلما فدح الائم نعم قال باب في رفع الامانة والايمان من القلوب وعرض الفتن - [00:27:40](#)

عليها عن حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رأيت احدهما قد رأيت احدهما. قد رأيت احدهما وانا انتظر الاخر. حدثنا ان الامانة - [00:28:10](#)

ثم نزل القرآن فاعلموا من القرآن وعلموا من السنة. ثم حدثنا عن رفع الامانة قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل الوقت ثم ينام النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل النجم مثل المجيد كجمر دحرجت - [00:28:30](#)

دحرجته على رجلك فنقط فتراه منتبرا. كجمر دحرجته على رجلك نفق يعني ينتفخ المكان الذي مر به الجمر نعم. كجمر دحرجته على رجلك فنفا فتراه منتبرا ثم اخذ حصة فدحرجها على رجله فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد احد يؤدي الامانة - [00:29:00](#)

حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى يقال حتى يقال للرجل ما اجلده ما ما اعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من من ايمان. الله المستعان - [00:29:30](#)

ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت. لان كان مسلما ليردنه علي دينه ولئن كان نصرانيا او يهوديا لا يردنه علي ساعيه. فاما اليوم فاما اليوم فما كنت ابايعه - [00:29:50](#)

منكم الا فلانا وفلانا. اللهم المستعان. هذا من احاديث الفتن العظيمة. التي يرويها حذيفة ابن اليمامة رضي الله عنهما وحذيفة كاد ان يختص باحاديث الفتن واصل حديث الفتن الذي رواه عنه ابو ادريس الخولاني عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين قال يا رسول الله كنا - [00:30:10](#)

في جاهلية وشر فبعث الله الينا هذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم ثم قال هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم. وفيه دخن. فيه غبش. قلت وما دخنه يا رسول الله؟ قال قوم يستنون بغير سنتي - [00:30:40](#)

ويهددون بغير هدي تعرف منهم وتنكر. فقلت يا رسول الله فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم دعاء على ابواب جهنم من اجابهم فيها قذفوه في النار. قلت فما تأمرني ان ان ادركني ذلك يا رسول الله - [00:31:00](#)

قلت من هم؟ صفهم لنا قال هم من بني جلدتنا ويتكلمون بلغتنا. قلت فما تأمرني ان ادركني لذلك قال فالزموا جماعة المسلمين وامامهم. قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. شوفوا فقه حذيفة في - [00:31:20](#)

هذي المراجعات والاسئلة. قال تغلق عليك دارك. ولو ان تموت وانت على اصل شجرة. وهنا يقول رضي الله عنه سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم حديثين في الفتن اما احدهما فقد رأيته. وانا انتظر الاخر. ان الامانة نزلت في جذب - [00:31:40](#)

في قلوب الرجال يعني في اصل قلوبهم. اذا الامانة انزلها الله ثم نزل القرآن. فاعلموا من القرآن وعلموا من اي الناس ثم حدثنا عليه الصلاة والسلام عن رفع الامانة ينام الرجل النوم فتقبض - [00:32:10](#)

من قلبه فيظل اثرها مثل الوقت. مثل الاثر. ثم ينام النوم فتقبض الامان من قلبه في ظل اثرها للمجل اي انتفاخة كالجمرة اذا دحرجتها او اصابك جلدك انتفخ موضعها ما في - [00:32:30](#)

ثم اخذ حصة ودحرجها حتى يصبح الناس يتبايعون لا يكاد احد يؤدي الامانة وهذا وقع يزداد الشريطية الان في اماكن كثيرة. يكاد يكون القاصي المشترك بينهم وشو الجشع والنجش والغبن وكلها مما تنافي الامانة. وين تلقى - [00:32:50](#)

واحد صادق هذا يزداد لتعلق الناس بالدنيا لها فهم فهذا مما يرفع الامانة نوعا من انواعها. اصل الامانة امانة التكليف هذي امانة المبايعة عدم الغش وامات حفظ الاسرار وامانة النصح للمسلمين وعدم غشهم - [00:33:20](#)

حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا. يذكر الامين في القبيلة وفي الجماعة. ويقال للرجل ما اجلده؟ ما شاء الله نشيط. ما واسع البال. حلو الكلام. ما اعقله. رزين. وليس في قلبه من الايمان - [00:33:50](#)

مثقال حبة خردا اي ان الموازين موازين الناس في احكام بعضهم على بعض موازينه مظطربة. مختلة امر الدنيا فقط. هي للمصالح.

للمحابة. هذا من جماعته وهذا من ديرته وهذا من ربه. يحاييه ولو كان من افجع - [00:34:10](#)

وفي حديث ابن مسعود في المسند وغيره ان بين يدي سنوات خداعات اي تغر الانسان يقع الامر على غير ما يأمل من سرعة تغييرها

وتغير اهلها الصادق يكذب الصادق لانه ذو شرف وذو منصب وذو مال يؤتمن فيها الخائن - [00:34:30](#)

لاني له مكانة. ويخون فيها الامين. اي الموازين مضطربة. فاذا كان ذلكم وقعت هذه الاربعة كذب الصادق صدق الكاذب من الخائن

الخوذ الامين فانتظروا الدجال من يومه او من غده - [00:35:00](#)

فيه دليل على ان خروج الدجال يكون عند فساد الزمان ولا يفسد الزمان الا بفساد اهله. هذا ما يتعلق بالامان وهي اول ما يرفع من

قلوب الرجال. والامانة معنى العام. اعظم الامانة امانة التكليف. انا عرضنا الامانة - [00:35:20](#)

السموات والارض والجبال. هذي امانة التكليف. عرضها الله عرضا تخيير على السماوات وعلى الاراضين وعلى فابين ان يحملنها واشفقنا خفنا منها من حملها حملتها انت ايها الانسان لجهلك وقلة علمك انه كان ظلوما جهولا. واول ما يرفع من الدين ماذا؟ الخشوع

في الصلاة - [00:35:40](#)

يصلي الصلاة ما يدري اولها من اخرها. حركات. هذا اول ما يرفع من ايه؟ من العلم وهو الخشوع الله المستعان. يقول حذيفة ولقد اتى

علي زمنه وما ابالي ايكم بايعت لان البيع - [00:36:10](#)

فيه امانة. فيه نصح فيه عدم غش. لان كان مسلما ليردنه علي دينه اي اسلامه ولئن كان نصرانيا او يهوديا يردنه علي ساعيه او من

ساعته. ساعيه اي حاجته بغيته ومراده. اما اليوم فما كنت اباع منكم الا فلان او فلان. لان المبايعة مقتضاها النصح وعدم الغش -

[00:36:30](#)

الله المستعان. نعم. قال وعن رضي الله عنه قال كنا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر

الفتن؟ فقال قوم نحن سمعنا فقال لعلكم تعنون فتنة الرجل في اهله وجاره. قالوا اجل قال تلك تكفرها الصلاة والصيام - [00:37:00](#)

ولكن ايكم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر التي تموج موجة البحر. قال حذيفة القوم فقلت انا فقال انت لله ابوك. قال حذيفة

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:30](#)

تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا. فاي قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكت فيه نكتة واي قلب انكرها

نكتة به نكتة بيضاء حتى تصير على - [00:37:50](#)

البين على ابيض مثل الصفاء. فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض. والآخر اسود مرعد والآخر اسود اسود مرباد كالجوز مجخيا لا

يعرف معروفا. اسود مرباد كالكوز مجخ مع مثل الكأس المقلوب الكوز اللي مقلوب اعلاه لاسفل واسفله لاعلى هذا الكاس المقلوب لو

تحط فيه ماء - [00:38:10](#)

يروح هذا مثل هذه القلوب السوداء والعياذ بالله نعم. والآخر اسود مرباد كالجوز مجخيا. كالكوز كالكوز مجخيا نعم. لا يعرف معروفا

ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. قال حذيفة وحدته ان - [00:38:40](#)

بينك وبينها وحدته. وحدته ان بينك وبينها بابا مغلقا يوشك ان يكسر. قال عمر رضي الله عنه كسرا لا ابا لك لا ابا لك. اكسرا لا ابا

لك؟ اكسرا لا ابي لك؟ فلو انه فتح لعله - [00:39:00](#)

وكان يعاد قال لا بل يكسر. وحدته ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت حديثا ليس بالاغاني قال ابو خالد فقلت لسعد يا ابا ما لك ما

اسود ما قال شدة البياض في سواد قال قلت فما الكوز؟ فما الكوز مجخيا؟ قال منكوسا - [00:39:20](#)

حديث اخر وهو ثاني حديث الفتن بعد حديثه الاول ان عمر رضي الله عنه قال ايكم سمعه حديث النبي صلى الله عليه وسلم في

الفتن. فقال من حضر عمر من الصحابة رضي الله عنهم نحن سمعناه فتنة الرجل - [00:39:50](#)

في اهله وفي جاره تكفره الصلاة والصدقة والزكاة. فقال عمر لست عن هذا اسألکم يسأل عن فتن عظيمة. تغير القلوب وتهز النفوس.

فقال حذيفة انا سمعته فتعجب عمر من جرأته ومن ثقته بما روى عن النبي عليه الصلاة ولهذا قال لله ابوك - [00:40:10](#)

وهي كلمة تقال على جهة التحفيز وعلى جهة الاجلال قال الفتن التي تموج كموج البحر قال فيها حذيفة سمعت النبي لم يقل تعرض
الفتن على القلوب كالحصير. عودا عودا. الحصر الان عبارة عن اعواد بعضها مضموم لبعض مربوط بالخيط - [00:40:40](#)
هكذا الفتن تعود على القلب فتنة فتنة. فالقلب اذا اشربها وشلون اشربها؟ اعجبتك هذي الفتنة ظن انه ينتفع بها مال نساء منصب
غرور نكتة فيها نكتة سوداء. والقلب الذي انكرها تكتب في يسير نكتة - [00:41:10](#)
بيضاء حتى تعود القلوب الى قلبي. قلب ابيض كالصفاء. مثل الصفاة البيضا المرمز. وقلب اسود مر باد شدة سواد كالكوز المجخي لا
يقبل حقا ولا باطلا. كل ما تحط فيه ماء - [00:41:40](#)
ما يثبت لاثر هذه الفتن التي اثرت فيه. فيكون هذا القلب لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب في هواه. ما ظنه انه الحق
بنفسه. وهذا ما هو ببعيد الان - [00:42:00](#)
من الناس من يظن الحق باطلا. والباطل حقا لان نفسه اشتتهت هذا. فهو عبد لهواه وعبد قل لي ما تهواه نفسه لا ما يأمر به ربه ويأمره
دينه. ثم قال حذيفة - [00:42:20](#)
وحدثه ان بينك وبينها اي هذه الفتن العظيمة تموج كموج البحر البحر الان اذا هاج جاءك في في شأن عظيم يموت ياما راح الموج
ياما جاء ياما راح اعظم منه قال ان بينك - [00:42:40](#)
وبينها يا امير من بابا قال هذا الباب يفتح ولا يكسر؟ فانه اذا فتح رجع كما كان. اذا قال بل يكسر يا امير المؤمنين. قال ذلك حري بالا
يغلق مرة ثانية. سألو - [00:43:00](#)
اكان عمر يعلم من هذا الباب؟ قال اي والله كما يعلم ان دون غد الليلة. باسر هالليلة اللي حنا فيها. وكان عمر هو هذا الباب. فانه لما
قتل اندلق على - [00:43:20](#)
مؤمنين فتن بقتل عمر. ولم تزل الفتن تتزايد. والسالم من سلمه الله. والناجي من وفقه الله والهالك لا يهلك الا على نفسه. ولا حول
ولا قوة الا بالله. نعم قال باب كيف بدأ الاسلام؟ وكيف يعود؟ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول - [00:43:40](#)
صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ. فطوبى للغرباء. هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو حديث جليل وهو
من جوامع الكلم لخص فيه النبي بدأ الاسلام ومنتهاه. بدأ الاسلام غريبا - [00:44:10](#)
اي قليلة في مجتمعات الناس. وسيعود في اخر الزمان غريبا اي قليلا فطوبى للغرباء. طوبى هي الجنة. وقيل الشجرة التي لا يقطعها
الراكب. ولو سار فيها مئة عام. طوبى للغرباء - [00:44:30](#)
الى هذا الجزء اخرجه مسلم في الصحيح. تنوعت الروايات من هؤلاء الغرباء؟ فجاء في رواية السواد الاعظم وجاء في رواية هم
الذين يصلحون اذا فسد الناس. وجاء في رواية ثالثة هم - [00:44:50](#)
الذين يصلحون ما افسد الناس من سنة فان المصلح اعظم اجرا من صالح في نفسه. اذ الصالح نفعه لم يتعدى نفسه. والمصلح
اصلح نفسه وسيصلح غيره فقال وفي رواية رابعة هم النزاع من القبائل. والحافظ - [00:45:10](#)
ابو الفرج عبد الرحمن ابن احمد ابن رجب الحنبلي رف عام سبع مئة وخمسة وتسعين الف فيها رسالة جلييلة سماها كشف الكربة. في
وصف حال اهل الغربة. رسالة نفيسة في شرح هذا الحديث - [00:45:40](#)
والحديث سلوان للمؤمن حال غربة الدين وحال وجود ما ينكر لكنه ليس ابرة بنج. يتبنج بها ليزكي نفسه ينتبه لمثل هذا يا اخواني.
يحرص ان يكون من هؤلاء الغرباء. وهم الذين استمسكوا بالسنة عند - [00:46:00](#)
الناس ومما يسن المؤمن في مثل هذا قوله صلى الله عليه وسلم وهو جالس مع اصحابه وددت اني رأيت اخواني قالوا اولسنا
اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي واخواني - [00:46:30](#)
الذين امنوا بي ولم يروني. للواحد منهم اجر خمسين. وقالوا منا او منهم يا رسول الله قال بل منكم لان الصحابة في عهد النبي
عليه الصلاة والسلام النبي سياج لهم من - [00:46:50](#)
ولهذا اعظم فتنة الدجال لو خرج في وقت النبي وكان النبي حججه ودفعه عنهم. واما بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام تبقى

جماعتهم سياج. كما ان جماعة المسلمين في اخر الزمان سياج لمجموعه من - [00:47:10](#)

لكن اذا اشتدت الفتن وعظمت وتتابعت عظم الخطب واشتد الامر انا المستمسك بالسنة مع قلة الموافق وكثرة المناوى وشدة المعاييب كان عندئذ في حرج شديد. له اجر خمسين من الصحابة مع ان الصحبة لا يبلغها شرف. ومثله في الحديث الاخر - [00:47:30](#)

وان كان فيه ما فيه القابض على سنتي عند فساد امتي كالقابض على الجمر. ولهذا المؤمن يخشى الفتن احذرها ويراجع ويحاسب نفسه مرارا وتكرارا لعله ينجو. ويسأل الله وينطرح بين يديه ان ينجيه منها - [00:48:00](#)

ومن شرها ومن غوائلها. في الحديث اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي. اذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليكم غير مفتونين - [00:48:20](#)

نعم. قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الاسلام بدا غربيا سيعود كما بدا وهو يأرز بين المسجدين كما تأرز الحية في جحرها. والمسجدان - [00:48:40](#)

كما تأرز الحية في جحرها. نعم المسجدان مسجد الحرام والمسجد النبوي. اي ان الدين منه ما ظهر وانتشر وفشع. وسيرجع اليهما. في الصحيحين ان الايمان يأرز الى المدينة كما تأرز - [00:49:00](#)

الحي الى جبريل. رجوع الحية الى وراء ريوس حتى تدخل جحرها سيرجع الايمان الى هذين المسجدين مكة والمدينة. وهذا والله اعلم في اواخر الزمان. بعد انقضاء اشراط الساعة الكبرى جمعا بين الادلة كما مرنا في حديث حذيفة ابن اسيد ابن فار حديث النواس

ابن سمعان في صحيح مسلم وغيرها. نعم - [00:49:20](#)

ومن حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان الايمان ليأرز الى المدينة. ان الايمان ليحرز اللام الموطنة ان الايمان ليأرز. نعم. احسن الله اليكم. ان الايمان ليأرز الى المدينة بنحوه - [00:49:50](#)

انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله وفي اخرى لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله. نعم. رجوع الايمان الى مكة - [00:50:10](#)

المدينة في الصحيحين. وتقوم الساعة على شرار الخلق. وليس في الارض من يقول الله الله حتى ما يعرفوا اللهم لك الحمد. وهذا وقع الان لكنه ما وقع بصفة مستحكمة. فتجد جهات لا يعرفون الله - [00:50:30](#)

الملاحدة الشيوعيون لا يعرفون الله. وهذا الامر يقع بعد بعث الريح الطيبة من قبل اليمن يبعث الله ريحا طيبة الين من الحرير. تقبض المؤمنين من اباطهم تحت اباطهم. فاذا قبضت المؤمنين وهذا لعنة - [00:50:50](#)

الكبرى لم يبق في الارض الا شرارها وعليهم تقوم الساعة. وقوله لا لا يقول الله الله حتى ما يعرفون ربهم دل على ان اعظم الجهل واشنع هو الجهل بالتوحيد. لا يعرف ربا يعبد ربا يؤمن له - [00:51:10](#)

الربوبية وفي الحديث الاخر وهو في غير الصحيحين ان شر الناس عند الله مزة يوم القيامة وتدركهم الساعة وهم احياء. اي شرار الخلق والذين تدركهم والذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. ما القاسم بين هذا وهذا؟ هو الشرك والكفر. يكون - [00:51:30](#)

خطيرا شائعا دائما. وسيأتي في اخر الزمان اقوام لا يدرون ما صلاتهما زكاة فرطوا في اصول الدين واركانه شيئا فشيئا. وهذا وقع. وقع في بعض الجهات يأتي من الاحفاد كنا نرى اجدادنا يصلون ويؤذنون وهم ما يعرفون لا صلاة ولا - [00:52:00](#)

ليه؟ للجهل في استشرائه وفي في عمومه. نعم قال وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احصوا لي كم الاسلام قال قلنا يا رسول الله اتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة الى السبعمائة قال انكم لا تدرون -

[00:52:30](#)

لعلكم ان تبتلوا ان تبتلوا. قال فما ابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي الله المستعان. لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله. يقول حذيفة رضي الله عنه كنا مع النبي عليه الصلاة - [00:53:00](#)

هذا في الصحيحين قال انظروا كم يلفظ الاسلام؟ اي كم ينطق به؟ قال تخاف علينا وحنا كثير من الست مئة الى سبع مئة قال اخاف ان تبتلى. يقول حذيفة فابتلينا حتى كان الرجل منا يصلي سرطان. وقع ذلك في عهد عثمان - [00:53:20](#)

لما حصر يخشى على نفسه من هؤلاء المعتدين الذين يعتدون باسم الدين امرنا بالمعروف بزعمهم نهون عن المنكر بظنهم. حتى كفروا الصحابة وكفروا سداة الامة. بدعوى على دين الله. والامر يتكرر. الخوارج قديما وحديثا. هدفهم هم اهل الصلاح واهل العلم واهل الدين. يسلم منهم - [00:53:40](#)

المشرك والوثني والمجوسي ولا يسلم منهم العالم الموحد. وهم دركات ما هو بدرجات دركات. في عدائهم لاهل الايمان هذا من البلاء. الله المستعان. نعم. قال باب اعطاء من يخاف على ايمانه. عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قصص - [00:54:10](#)

اسما فقلت يا رسول روى مسلم. عندك او تسكين ولا اوى بالفتح؟ عندي بالسكون. بالسكون او مسلما روى مسلم يعني لا تجزم لا تحكم له بالايمان الايمان امر باطل لا تحكم له به. نعم - [00:54:40](#)

اوى مسلم اقولها ثلاثة ويردها علي ثلثا او مسلم ثم قال اني لاعطي اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه. مخافة ان ان يكبه الله في النار ان يكبه الله في النار. اللهم صلي وسلم على رسول الله. هذا فيه اعطاء المال للمؤلفة ليثبتوا على الدين - [00:55:02](#) ولهذا من مصارف الزكاة الثمانية وشو؟ المؤلفة قلوبهم. من يعطيهم ان هذا خاص بولي الامر. او من ينيبه ولي الامر من العلماء وامثاله. هم الذين يعطون المؤلفة. ولا يكون هذا لكل احد. والا يقع فيها التاويل ويقع فيها الخربطة - [00:55:32](#)

يقول سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه سعد ابن مالك الحديث في الصحيحين اعطى النبي صلى الله عليه وسلم رجالا اي اعطاهم من النفل نفعه. وترك رجلا هو احب الي ممن اعطى. والحب هنا ما هو بحب شخصي - [00:56:02](#) وانما لاجل الايمان. فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فاني اراه في رواية اراه مؤمنا فقال او مسلما وهذا من حسن ادبه عليه الصلاة الرواية الاخرى بالفتح اوى مسلما قال فغلبنى ما اعرف فيه منين - [00:56:22](#)

مثل ما جاء في حديث عائشة في الصحيح لما مات غلام من غلمان الانصار قال رضي الله عنها يا سعدة طير من من طياب من طيور الجنة. فنبهها عن نفسنا ان لا - [00:56:51](#) قال الله اعلم بما كانوا عاملين. ثم قال عليه الصلاة والسلام لسعد اني يعطي الرجل وغيره احب اليه. اكل هذا على دينه الاحب اليه. واعطي ذاك حتى اثبتته على دينه - [00:57:11](#)

اي تأليفا له. مخافة ان يكبه الله على وجهه في النار. مخافة ان يرتد وان ينتكس. وان يكفر اعطيه لعل هذه العطية تكون سببا في بقائه وثباته واستمراره على الدين وهذا ما يتعلق بالمؤلفات - [00:57:31](#) والمؤلفة قلوبهم نوعان الاصل انه قريب العهد بالدين يعطى من المال ما يكون سببا في تثبيت دينه. وتقويته. ومن المؤلفة قلوبهم من يعطون من المال ليندفع شرهم ويكتفى ظرهم على المسلمين. من - [00:57:51](#)

هذا هذا دليل على ان الذي يقدرها ويعطيهم من هو ولي الامر او نوابه. اي نعم قال وفي رواية قال ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا. اراه يعني اظنه - [00:58:21](#)

اراه او اراه بمعنى اظنه نعم وفي اخرى قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده بين عنقي وكتفي ثم قال. اي في العاتق بين العنق وبين الكتف في عاتقه رضي الله عنه. نعم. ثم قال - [00:58:41](#)

وقتالا اي سعد. اني لاعطي الرجل وذكر نحوه. اقتالا يعني غصبا غصبنا لانه الح عليه مرة وثنتين وثلاث. اللهم صلي وسلم عليه. ما احسن تعليما. ما الطفه. ما ارفه في امتي صلى الله عليه وسلم نعم قال باب مضاعفة اجر الكتابي اذا امن بالنبي صلى الله عليه - [00:59:01](#)

وسلم وشدة عذابه اذا لم يؤمن. الله المستعان. الكتاب الاصل انه المنتسب الى كتاب منزل ومنه سميت الديانات الى نوعين ديات كتابية تسمى بالسمائية وديانات وضعية اما كتابية كديانة ابراهيم ونوح وموسى وعيسى. او ديانات وضعية وثنية - [00:59:31](#) طيب وش راياكم في المجوس؟ وش نحطهم؟ ها يا محمد؟ ها؟ لا بالله عقبوا اما المجوس فقال فيهم النبي عليه الصلاة والسلام سنوا فيهم سنة اهل الكتاب في جزية فقط في الجزية والا هم عباد نار والنار وش هي؟ وثنية لكن في الجزية - [01:00:01](#)

سنة فيهم سنة كتاب. ليه؟ مع انه هم ثنيون لان الاصل في الجزية تؤخذ من كل كافر وثني او كتاب. ولان اصل ديانة المجوس كانت ديانة لها اعتبار فان المجوس على ديانة رجل يقال لها زرادشت - [01:00:31](#)

وزراء دشت هذا كان معاصرا لداوود. وعنده من تعاليم الانبياء. قد يكون نبي الله اعلم لكن ما نجزم. حتى وجد عند المجوس رجل اسمه مامي ابن فاتك. غير تعاليم زرادشت. وغير دينه والف - [01:01:01](#)

كتاب سماه زنداء قالوا زندمان نسبة الماني من فاتك. فصار عندهم لما غير الانسان او تغيير باشياء يقال له زندماني. لما دخل الشعوب المجوس ومن في في الاسلام ادخلوا معهم مصطلحاتهم ومنها مصطلح زندمان الذي سمي بالزنديق اسم لمن غير دينه - [01:01:21](#)

كما غير ما لي ابن فاتك دين زرادشت. والا نجزم ان امة كالمجوس. وامة صينييين لا يعقل الا يكون فيهم نبي. لقول الله جل وعلا وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا - [01:01:51](#)

لقوله سبحانه وتعالى وان من امة الا خلا فيها نذير. لكن لم نعلمه ونحن اصلنا في هذا اننا نؤمن بانبياء الله ورسله من علمناهم ومن لم نعلمهم. من علمناهم باسمائهم واعيانهم وهم خمسة وعشرون في القرآن والسنة - [01:02:11](#)

جاءت بخمس وصار المجموع ثلاثون. وغيرهم اضعافهم لم نعلمهم. كما قال جل وعلا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك. ان في رسل ابهموا وكلم الله موسى تكليما - [01:02:31](#)

واذا لم يؤمن بالنبي عليه الصلاة والسلام اشتد العذاب. اذا قاعدة في الثواب. اذا عظم الثواب اشتد بي به ماذا؟ بتركه العقاب. التناسب طردي. نعم قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي - [01:02:51](#)

نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به انا كان من اصحاب النار. اللهم صلي وسلم على رسول الله. سبحان الله العظيم. الرسول يكفرهم ويحكم عليهم بالنار - [01:03:23](#)

وفي هذا الزمان زمان العجائب يأتي يقول لاخوانا اليهود والنصارى اخوانا في الانسانية اخوانا ما اعظم غربة هذا الدين؟ يقول نبينا عليه الصلاة والسلام والذي نفس محمد بيده يحلف بالله - [01:03:43](#)

بصفة من صفاته لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ولا يؤمن بي وفي رواية الا ولا وبما ارسلت به الا كان من اهل النار. الله جل وعلا يقول هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن. وجد من بعض - [01:04:03](#)

منهزمين المساكين وان كان من ذوي الشهادات يقول لا نقول مسلم وغير مسلم ما نقول مسلم وكافر لم؟ انهزامية لنلا يتهم بانه يبعث الكراهية في العالم. او بين الناس هكذا العلم والدين والعقيدة اذا خف شأنها ظهر اثر ذلك الخفة في هذا التفلسف. وآ - [01:04:23](#)

تصوير دين على ما يبي الناس. ديننا قام على قاعدة الولاء والبراء. اذا اوهنت هذه القاعدة ما يبقى دين ما يبقى دين. وهذا من احاديثه الصحاح عن النبي عليه الصلاة والسلام. بل قال صلى الله عليه - [01:04:53](#)

انما لما رأى معي عمر ورقة من التوراة وقد غضب غضب عليه الصلاة والسلام. ليش غضب ما هو من عمر. غضب لان لا يكون هذا مدعاة الى توهين دين الله باخذ العلم عن - [01:05:13](#)

اهل الكتابين قال افي شك يا ابن الخطاب؟ قال لا يا رسول الله. قال والله لو كان موسى وعيسى حيين ما وسعهما الا اتباعي. صدق وبر عليه الصلاة والسلام. عيسى اذا نزل في اخر الزمان يتبع ايديهم - [01:05:33](#)

دين الاسلام لا يعمل بالنصرانية ابدا لانها حرفت وبدت ولانها انتهت بعثة نبينا عليه الصلاة والسلام. حتى يقدمه المهدي اماما فيأبى بعضكم لبعض امام تكربة لهذه الامة. لا يسعه الا اتباع نبيه - [01:05:53](#)

عليه الصلاة والسلام. وقد حاول بعض المغرورين ان يناقض عقيدة ختم النبوة بنبينا محمد عليه الصلاة والسلام. قال انتم تقولون ان خدام الانبياء محمد وعيسى ينزل اخر الزمان ايه خلاص اخرجناكم نقول عيسى ينزل - [01:06:13](#)

لانه تابع لشريعة محمد. فلا ينزل عيسى بشريعته. وانما ينزل عاملا تابعا لشريعة محمد عليه الصلاة والسلام فلا يناقض هذا عقيدة ختم النبوة. لانه الذي قال صلى الله عليه وسلم وختم بي النبيون فلا نبي بعدي - [01:06:33](#)

وقال ربي في اخر الاحزاب ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين يؤتون اجرهم مرتين. رجل من اهل

الكتاب امن بنبيه. وادرك النبي صلى الله عليه وسلم فامن به - [01:06:53](#)

فله اجران وعبد مملوك ادى حق الله عز وجل وحق سيده فله اجران ورجل كانت له امة فغداها فاحسن غذائها ثم ادبها فاحسن ادبها

ثم اعتقها وتزوجها ثم قال ثم قال الشعبي للخرساني خذ هذا الكتاب خذ هذا الحديث بغير شيء فقد - [01:07:13](#)

كان الرجل يرحل فيما دون هذا الى المدينة. الله المستعان. الله المستعان. هذا حديث يرويه الشعبي عامر في شراحيل الشعب

الهمداني عن ابي موسى الاشعري وش اسم ابو موسى؟ ايه ابو - [01:07:43](#)

موسى كنية ما اسمه؟ سعيد ابن سعد ابن سعدون ها ها يا اخانا تعرف يا اخي؟ يا محمد هو عبد الله ابن قيس الاشعري اليماني. رضي

الله عنه. هذا ابو هريرة. وعبدالله ابن - [01:08:03](#)

قيس قد جاءوا في السنة السابعة من الهجرة. ادركوا ان الاسلام مع النبي ثلاث سنوات. وشوفوا هالعلم اللي ورثني الله حفظ دينه

بهؤلاء الرجال. قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين. اي مضاعفا. رجل امن بنبيه. سواء عيسى او - [01:08:33](#)

موسى او ابراهيم. ثم لما بعثت امن بي. عجيب هل كان في احد على دين ابراهيم؟ نعم. كان هناك من العرب من هم عادل ابراهيم؟

على دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وهم افراد - [01:09:03](#)

الاسود المقارب ومنهم زيد بن عمرو بن نفيل ولد سعيد بن زيد. فانه كان نابذا لما كان عليه المشركون مكة. يقول زيد ابن حارثة كنت

مع النبي صلى الله عليه وسلم جهة - [01:09:23](#)

تنعيم نشتوي شواء فمر بنا زيد بن عمرو بن نفيل يظن ان على دين اهل مكة فقلت انظروا زيدا فقم وادعه الى الغدا معنا. فقام زيد

ابن حارثة دعاه قال هلم الى الطعام. قال اني لا اطعم طعامكم. يظن ان النبي قبل النبوة وزيد ابن حارث على طريقة اهل مكة -

[01:09:43](#)

يذبحون وهو حرم ذلك على نفسه. ولهذا قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ذاك يبعث امة وحده فهذا الذي امن برسوله وامن بالنبي

وتاجرته مرتين. ولما كتب عليه الصلاة والسلام الى هرقل - [01:10:13](#)

كان مع صاحب ايلة اعلم رجلين بالنصرانية في زمنه. قال اسلم تسلم. يؤتيك الله اجر ك مرتين الثاني مولى عبد ادى حق سيده رد حق

ربه حق سيده فلم يخنه ولم يقصر ولم يغش وحق الله في العبادة هذا له اجره مرتين - [01:10:33](#)

والثالث رجل عنده امة. ملك يمين ما هي بخدمة مستقدما. من الجهل الان اللي انتشر الخدمات انهن من ملك اليمين. يعدون الخدم

انهن من ملك اليمين يستحلون وطأهن وتوارثهن وهذا غلط واول بداية ذلك بدأوا يبيعون الخدمات - [01:11:03](#)

حاصل والله شرينا الخدمة باربعين الف ثلاثين الف. هي ما هي بقرة ولا ناقة تنتشر وتباع. لكن الجهاد يجر جهل مثله. ورجل عنده

غذاها نماها وادبها حتى كبرت فاعتقها ونكحها. من عليها بالعق هذا الاجر الاول. ومن عليها بالزواج الثاني. هذا يؤتى اجره -

[01:11:33](#)

قال الشعبي للخراساني عطاء وغيره خذها بغير شيء الحديث هذا فقد كان يروى بالحديث دون ذلك الى المدينة. لان من

اسباب تحصيل العلم التعب في تحصيله وطلبه. ومنها الرحلة - [01:12:03](#)

وهذا جابر ابن عبد الله رحل شهرا كاملا من المدينة الى الشام. يسمع حديث عبد الله ابن انيس الانصاري واحد حديثا واحدا. يوم من

القوم يبون ما عند الله. الان يرحلون مسافات بعيدة ليحصلوا الشهادات - [01:12:23](#)

صح؟ ليحصلوا الشهادات فيترقوا بها في الوظائف والمناصب. اما العلم علم الشريعة علم القرآن والحديث ما اشد عزوف الناس عنه

ما فيها فلوس ما فيها مناصب ما فيها دنيا تطلب. نعم مستعد يرحل الى اقاصي الدنيا - [01:12:43](#)

حتى يجيب شهادة يا كلبها اكلة وياكل بها عيش. اما علم الشريعة لما كانوا يرحلون اليه سادوا وقادوا الدنيا ولما اهلناها اهملناها

صرنا في ذيل القائمة. نسير ونقاط وعينك ترى واذنك تسمع. نعم. قال باب ما جاء في - [01:13:13](#)

عيسى ابن مريم عليه السلام وما ينزل به. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي. والله

لينزلن ابن مريم حكما عادلا. فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير. عندك حكما - 01:13:43

ادري ولا حكما عادلا عادلا. عادل باسم الفاعل. ايه اللي نحفظه؟ والله لينزلن عيسى ابن مريم حكما ما في خلاف. عدل المصدر

والمصدر يعمل او عادلا. بالنسبة الى فعله رضي الله عليه الصلاة - 01:14:03

نعم ولتذهبن الشحنة والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد نعم. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم - 01:14:23

نعم. وفي رواية فامكم منكم. قال ابن ابي ذئب تدري ما قال فامكم بكتاب ربكم عز وجل وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم؟ هذا

نزل عيسى ابن مريم وش علاقة - 01:14:53

الايمان لانه من اخبار الغيب. ولانه يقرر بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. وبعثه الله به من التوحيد ولان فيه ابطال وانكار ما احده

المحدثون من النصارى وغيرهم من البدع. وهذا الحديث في الصحيحين - 01:15:13

اه ابي هريرة رضي الله عنه كيف انتم اذا نزل فيكم ابن مريم؟ والله لينزلن فيكم ابن مريم حكما عادلا. حكما اي يحكم بين الناس.

فانه ينزل عيسى كما جاء في - 01:15:33

نواس بن سمعها في صحيح مسلم واضعا يده على جناح ملك. على المنارة البيضاء شرقي دمشق وينزل وقد اجتمع المسلمون لصلاة

الفجر خلف المهدي. فيقدمونه فرحين قريبين بنزوله لانهم امنوا بانه ينزل. فيأبى يقول بعضكم لبعض امام تكرمة لهذه الامة. يحكم -

01:15:53

تحت امرة المهدي دين الله. بالقسط بالعدل لا ظلم ولا حيف يوحى الله اليه بخروج أجوج مأجوج يوحى الله اليه باشيء لكن لا يأتي

بشريعة جديدة وانما عامل بشريعة النبي عليه الصلاة والسلام. من عمله كسر الصليب وهي اعظم كذبة افترها النصارى على علم -

01:16:23

وش هي؟ انه صلب. طيب هم ادعوا انه يبني لله. نقول هذا اساسها. سلب عيسى لان الله فدى به البشرية. فدى البشرية بابنه تعالى

الله عن ذلك. شوفوا الجهل وين يبلغ الى الناس - 01:16:53

يكسر عيسى هذا الصليب. الذي اتفقت عليه طوائف النصارى اختلفوا في شكله. ولا كلهم متفقون على الصليب ويقتل الخنزير الذي

تبيحه النصارى وهو نجس نجس. لو تغسل الخنزير بمياه الدنيا كلها ما طهور - 01:17:13

ويضع الجزية لا يقبل من الناس الا اسلام او مقاتلة. وهذا دليل على ان اخذ الجزية من مناطق ولي الامر فان شاء اخذها وان شاء لم

ياخذها. ولهذا المهدي كذلك يضع الجزية لانه امير المؤمنين في وقته - 01:17:33

قال وليتركن يتركن القلاص. الناس يتركون القلاص. ما القلاص؟ الابن افخر مال العرب. جمع قالوص تترك. الناس ما بهم حيل على

جمعها. وانتم في زمان اتباع الناقة بالملايين. تترك في زمن عيسى اي بعد ان يسود الامن ويعظم الرغد. فلا يسعى عليها ولا تذهبن -

01:17:53

النفوس الان الشحنة والتباغض يزيد. في زمن عيسى اذا نزل بعد قتل الدجال. واهلاكه أجوج ومأجوج على الناس الرغد والمطر

وتذهب عن النفوس الشحنة والتباغض. وليدعون الى المال يدعى الناس الى اخذ المال فلا يقبله احد. اكتفوا. وهذا وقع لكن يتكرر.

وقع في زمن عمر بن عبد العزيز - 01:18:33

في زمن المهدي في زمن عيسى. يوشك ان يخرج الرجل بزكاته لا يجد من يأخذها منه. وفي حديث عوف بن مالك الاشجعي وليعطن

الرجل مئة دينار فيظل ساخطا. وفي وصف المهدي يحثو المال حذوا لا يعده عدا - 01:19:03

اغتنوا وزال عن انفسهم الشفح والطمع والجشع حتى لم يبالي. الان الزاهد ما يبالي بمال الناس لكن ولا نادر في المجتمعات. قال

فامكم منكم اي امكم بشرع الله وبكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. صلاة الاقامة نكتفي بهذا ونكمل ان شاء الله بعد الصلاة -

01:19:23